فهد والفهود

الأمانة العامة للأوقاف
الصندوق الوقفي للتنمية العلمية والاجتماعية

تأليف
منصور خالد الصقعبي



هو أول نادٍ للكتاب بالمراسلة في الوطن العربي، وهو أحد المشاريع التنموية التي يتبناها الصندوق الوقفي للتنمية العلمية والاجتماعية بالأمانة العامة للأوقاف. حيث يقدم لكل الأسر فرصة تهدف لنمو وتقدم أطفالهم بأسلوب تربوي سليم، ساعياً لغرس حب القراءة في نفوسهم، وجعلها من القيم المصاحبة لهم في حياتهم. وقد انطلق المشروع للعمل منذ عام ١٩٩٧م، محققاً الأهداف التالية:

١ - تشجيع الأطفال على القراءة.

٢ - غرس حب الكتاب، والإقبال عليه كمصدر دائم للمعرفة.

٣ - تنمية شخصية الطفل، وتعميق إحساسه بكيانه.

٤ - حث الوالدين على غرس قيمة القراءة في نفوس أبنائهم.

وكل هذا لإعداد جيل متميز يقرأ ويكتشف ويبدع ويصنع الجديد

الكويت - الدسمة - ص.ب: ٤٨٢ الصفاة ١٣٠٠٥ الكويت
هاتف: ١٨٠٤٧٧٧ - فاكس: ٢٢٥٣٢٦٤٢
www.awqaf.org





فهد والفهود

قصة للأطفال تقدم مفهوم أدب الاختلاف

تأليف : منصور الصقعبي

المراجعة التربوية : د. غانم الشاهين

المراجعة اللغوية : د. خالد الشايجي

المراجعة الشرعية : د. عيسى زكي

أودع بمركز معلومات الأمانة العامة للأوقاف

تحت رقم ٨٣ / ٢٠٠٥/٨/٦

أودع بالمكتبة الوطنية تحت رقم

٢٠٠٥/٠٠٢٣٤

رقم الإيداع الدولي ردمك ٩٩٩٠٦-٣٦-٥٠-٨

الطبعة الأولى ٢٠٠٥

الرسوم: ماجيك سيليكشن



أشرقت الشمسُ في الغابةِ الخضراء .. فعمَّ النورُ والضياء، وحَلَّ الصحوُ والصفاء،
وذلك بعد أيامٍ عديدة .. هطَلَت فيها أمطارٌ شديدةٌ.



فرحَ (فهدُ) السَّريعُ بقدومِ الرَّبيع .. وهذا الجوِّ البديع، وخرجَ مع أَصْحابِه.. منطلقين في الغابة..
ليتدربوا على الصَّيدِ وأسْبابِه.



كان (فهدُ) ورفاقُهُ الفهودُ يحبون لونَهُم المُنَقطَ المَشهودَ .. المُميزَ المَعهودَ..


أثناء لعبهِم في الغابةِ اقتربَتْ منهم مجموعةٌ من الفهودِ السَّوْداءِ، طالبينَ المشاركةَ والإخاء،
مُلحّين في الطلبِ والرجاء.



رَدَّهمْ (فَهدُ) قائلاً: لن تشاركونا.

سأل أحدُ الفهودِ السودِ قائلاً: ولماذا؟

أجاب فهدُ: نحن فهودٌ منقطةٌ.. جميلةٌ مُرَقَّطةٌ

لا نحبُّ لونَكم الأسودَ الحالكَ.. هذا كلٌّ ما هنالك.



استغربت الفُهودُ السوداء .. من الفُرْقَةِ والجفاءِ، وقالت: لماذا لا نعيشُ في هناء؟



ظنَّتِ الفهودُ المنقطةُ أنها سعيدةٌ.. فواصلت المكيدةَ ولعبتْ وحيدة .. وبعد برهةٍ جاءتْ فهودٌ جَديدَة..

تطلبُ الصحُبَةَ .. والاشتراكَ في اللعبة.



صدَّهُم (فهدُ) قائلاً: لن نلعبَ سويةً.. نحن نكرَهُ الفهودَ البُنّية.. السمينةَ الغبية. استنكرتِ الفهودُ البُنِّيَة القطيعةَ القَوِّيَة، وقالتْ: لماذا لا نحيا حياةَ أبـيَّة؟



تَوالَتِ الأَيَّام.. وتَمادَى (فهدُ) في الخصـام .. حتى معَ صَحْبِه ، الطيبـينَ الكرام.. فَخَسِرَ العزَّةَ والمقام.. والهيبةَ والإحْتِرام.



وهنا رجعتْ له الفهودُ مرةً ثانية.. ناصحةً بعقولٍ واعية.. موضحةً أن مكانَتَهُمْ العالية.. وقوَّتَهم العاتِيَة.. ستزولُ إن اعتَقدوا بأفكـــارِهِ الواهية.



شَعَرَ (فهُد) بالأسَف مما انكشف.. فاعتذَر للجميع عمّا سَلَف.. فقد تَشاجَرَ واختَلَفْ.. وتَكبَّر فيما وَصَفْ..

فَهُوَ الخاسِرُ وما عَـرَفْ.. نَّ أوانَ الوحْدَةِ قد أزِفْ.

رسالة إلى الوالدين:

لماذا فهد؟؟ ولماذا الفهود؟؟

يُجمع علماء (علم الحيوان) بأن الفهد المنقط يتكبر على بقية الفهود لإعجابه بنفسه وبرشاقته، ويتعالى لخفته في الحركة، ويتكبر لعدم أكله إلا ما هو من صيده.. ورغم أنهم جميعاً فهود فهو ينظر إلى بقية الفهود على أنها أقل منه شأناً ومكانة.

ومن هنا جاءت فكرة حكايتنا.

أدب الاختــــلاف

يظل الاختلاف صفة بارزة من صفات الإنسان وأحد السنن الكونية التي قام على أساسها الوجود، وهو حقيقة واقعة لا تحتمل الإنكار، فاختلاف الليل والنهار، والسماء والأرض، والماء والنار، والخير والشر، واللغات والألوان، جميعها شواهد تؤكد إقرار الخلق بحقيقة الاختلاف وحتمية التباين.

((ولو شاء ربك لجعل الناس أمة واحدة ولا يزالون مختلفين))

(هود: ١١٨)

وحينما تعجز العقول عن تفسير طبيعة الاختلاف، وتأبى القلوب تقبل الآخر واستيعاب نظرته للحياة، ويتفشى التعصب للطائفة أو للعقيدة أو للمذهب سرعان ما تنشأ بين الناس الحواجز ويزداد فيما بين شرائح المجتمع الواحد التباعد، وتختل التوازنات الطبيعية لعلاقة الإنسان بأخيه الإنسان.

عزيزي الأب.. عزيزتي الأم

إن طفلكما يعيش في قرية العالم الصغيرة، ويرى ويشاهد حكمة الله في اختلاف البشر، من مثل:

- الجنس (ذكر، أنثى)
- اللون (البشرة، العيون، الشعر)
- المذهب (سنة، شيعة)... وغيرها من الاختلافات.

فالاختلاف لا يعني بالضرورة الخلاف، بل هو مدعاة للتعايش والتقارب، فيكمل بعضنا بعضاً، فاختلاف الأنظار يؤدي إلى تكامل النظر. فما أُدركه قد لا يدركه غيري، وما أَدركه غيري قد لا أُدركه. إن فهم هذه القضية على طبيعتها غالباً ما يؤدي إلى التؤدة والحكمة في التعامل مع القضايا الخلافية. لذا وجب عليكما أن تغرسا في طفلكما تقبل واحترام الآخرين رغم الاختلاف.



- البحث عن مواطن الاتفاق والمصلحة المشتركة.
- توسيع دائرة الاتفاق وتضييق دائرة الاختلاف.
- الخلاف الصحيح هو الذي لا يترك وراءه عداوة وكرهاً شخصياً.
- الخلافات واقع لا يمكن إزالته لكن يجب أن نتعلم كيف نتعايش معه.
- استقرار وطننا هو رهن قبول كل منا للآخر رغم الاختلاف.